في الاجال المسماة اعلاه وبعد انقضاءها لا تقبل دعوى في ما لم يقم اصحابه باستحقاقه

واذا كان للتونسيين املاك خاصة يملكونها شرقي الحد فان اعضاء اللجنة يحكمون في دعوى استحقاقهم لها على الصورة المذكورة

ولذلك وضع المفوضون من كلا الطرفين خط يدهما وطابعهما اسفله

ثبت ثبوتا رسميا ان جناب مسيو برتلومي مدير الفلاحة سيبارحنا في ١٤ الجاري حيث تعين وكيلا ومديرا لمصلحة تجارية بريودو جانيرو عاصمة البرازيل والى الان لم يتعين خلفه وقد كان جنابه من انصار الاستعمار بهذه الديار ولاكنه لم يخلف ماثرة تذكر في ترقي الفلاحة التونسية

⁂

ترقى جناب مسيو بورجو وكيل العدلية بتونس لرتبة وكيل عام لنظره ١٨ مجالس ابتدائية تابعة لمركز وظيفته ببواتي من عواصم فرنسا وقد كان لترقيه رنة سرور وابتهاج ولفراقه رنة اسف في الدوائر التونسية لما له من المحامد والكمالات الانسانية

محاولة مقاومة الربا

كان القسم التونسي طلب تخصيص خمسة ملايين من مال القرض (٩٠مليونا) لانشا بنك زراعي يعامل الفلاحة والمزارعين من الاهالي لانقاذهم من مخالب المرابين وتامينهم من هلاك الربا الفاحش فلم يظهر للدولة ان تجيب هذا الطلب على ما هو عليه من الحق واللزوم ولاكنها ظهر لها جبرا لهذا الكسر ان تسعى في تخفيف ويلات الربا باسناد المعاملة الى صندوق شركات الاحتياط الفلاحية الاهلية باعانة الدولة وبواسطة بنك الشركة الجزائريه وبدات باعمال الجريد حتى اذا عادت هذه التجربة بالنتيجة المطلوبة عممت هذه الطريقة لبقية الاعمال ومهما يكن من ذلك فلا نخال هذه الطريقة كافية في وقاية ضعفاء الفلاحة من آفة الربا واطماع المرابين في الاستقبال

﴿ غوزمان بتونس ﴾

اجتمع مكاتب لونيوني بالمسيو غوزمان بصفاقس رساله عن حقيقة الامر في مسالة ابعاده عن مركز ولاية طرابلس لنشره المقالات المعادية لايطاليا وقنصلها بالمكان بجريدته المسماة (بروقرسو) الترقي اللغة الايطاليانية فانكر المسيو غوزمان انه عدو ايطاليا وصرح بحبه لهذة البلاد ولاكنه انما كان يطعن في البنك دي رومه لاستحواذه باموا له على منافع التجارة والصناعة واضراره بالبلاد وربما لحق الطعن شخص القنصل السنيور بستالوتسا لانه معاضد البنك المومى اليه وقد كان الوالي السابق حسن حسني اشار عليه بالخروج من الولاية دفعا للورج فسافر للاستانه ورفع امره للدولة ولمقام الصداره فانصفوه وعاد لطرابلس اما في هذه الايام فانه انما خرج من البلاد عن طيب نفس وقصده الاقامة بصفاقس لقضاء مصالحه ثم يتوجه لتونس ومنها يعود لطرابلس بعد ايام قليلة

﴿ مقاومة داء السكر ﴾

ادرج رصيفنا التونسي مقالة مسهبة بالفرنسوي مدبجة بيراع البارع الوجيه السيد احمد الصافي الافوكات في بيان مضار المسكرات بيانا شافيا استندفيه الى الشريعة الاسلاميه وحكماء الطب ختمها باستلفات انظار الحكومة للافاقة تلك الاضرار ومنع تلك الاخطار بالتضيق في اعطاء سراحات فتح الحانات ومنع فتحها في احياء المسلمين عموما وجوار محلات العبادة خصوصا واقامة الحدود الشرعية على من يعاقر بنت الحان من مسلمي الديار التونسيه فنشكر صنيعه على خدمة الاداب والانسانيه

خاتمة المراثي

نشا الفاضل الزكي الاديب الشيخ السيد محمد الصادق بن ضيف المتطوع والكاتب بديوان دار الشرع المطهر مرثية بديعة في تابين شيخ الشيوخ وطود الرسوخ مولانا شيخ الاسلام الفقيد رحمه الله وقد وردت الينا نسخة منها فآثرنا نقلها هنا خدمة لقراء الجريدة واشهارا لفضل ناظم درها وتنويها بشان من وضعت لاجله تلك المرثية افرغ الله على جدثه وابل الرحمات واسكنه اعلى الجنات

عظم المصاب بفقد ابن الخوجه
كاس الحياة لموته محجوجه
خطب دها الاسلام حتى اصبحت
من هوله اركانه مرجوجه
القى كلا كله على روض العلو
م بقطرنا حتى اجاح مروجه
فغنا العلوم بموت اهل رسوخها
هذا مقدمة وذاك نتيجه
تاتي الرزايا والبرايا غفل
فحياتها في كنفها درجوجه
هول تروعت القلوب به واضـ
ـرم للخلائق في الكبود اجيجه
اسفا على الخوجي الذي فزعوا له
في كل معضلة لهم مرتوجه
محمودهم من شاع حسن ثنائه
فاذاع فيهم نشره واريجه
مفتي الانام وشيخ الاسلام الهدى
بدر الدجا في الليلة الديجوجة
علامة المعقول والمنقول من
فلك العلوم به انار بروجه
دراك اسرار الشريعة غوصه
في لجها ما قاربوا تلجيجه
ولمحكم التنزيل ذوقه كان في
ميدان ذلك مجليا اخليجه
درس الحديث الى الورى حتى رووا
من فتحه ارشادهم تخريجه
له في الاصول بدائع التحرير في
تنقيحها توضيحه منهوجه
كنز الفروع وبحر فقه زاد في
صدر الشريعة دره تبهيجه
ونسيج وحده في البلاغة لاترى
احدا يحاكي غزله ونسيجه
اما فتاواه فقد سارت بها الـ
ـركبان باستنباطه ممزوجه
افق وارشد نحو ثلث القرن مع
نقد وتحرير له سرجوجه
فسل المحاكم كم بفصل قضائه
احكامها بنصوصه محجوجه
وسل المنابر كم زواجر وعظه
تركت عيون الخاشعين ثجوجه
تبكي عليه محافل ومنازل
كانت به كالكعبة المحجوجه
يا ءال بيت غاب من علمائهم
من كان في عضد الملا دخلوجه
لا تحسبوا هذا المصاب يخصكم
فامور اهل الدين منه مريجه
ما بين شدة خوفنا ورجائنا
فرج يكون لغمنا تفريجه
ماءات من احيى المآثر في الورى
بمولفات في العلوم بهيجه
ما مات من في بيته خلف على
منواله اعماله منسوجه
هذا الملخص من شمائله فهل
شمتم ولو في بعضهن شريجه
وكما اضاء الكون نور ذكائه
فيضيء ربه قبره وسنيجه
ونيله من فضله صفو الرضى
ويديم في اعلى الجنان عروجه
متقبلا فيه دعاء مودع
الله يرحم قبره ابن الخوجه
٦٦ ٢٥٨ ٣٠٧ ٦٩٨
عام ١٣٢٩

التياترو والمسلمات

وقفنا في بعض الجرائد العربية المحلية على اعلان في ذكر التحسينات والمرافق الجديدة التي اجريت بتياترو البحيرة البلدي ومنها مخادع (لوجات) مقتصة للنساء بابها مستقل فسالنا النفس عن سبب اعتناء التياترو بخلاعة النساء المسلمات خصوصا اذا كن ممن لا تحسن اللغة الفرنسوية واسرارها الادبية واذواقها الخصوصية كمقبليات بعض شبان العصر وعن الغرض من ترويج الترغيب في هذه الخلاعة في هذه الاوقات التي يتعين فيها درء تلك الحرية بالمحافظة على فضيلة العائلة والجامعة الاسلامية وقصر النساء على عوائد اسلافهن واداب مدنيتهن وهي تابى الاحتكاك بما يغايرها في السر والمقاصد والحائم حول الحما يوشك ان يقع فيه

اللاعبون المترمون

توجهوا للاستاذ جامسون الطبيب الاميركاني صاحب الشهادة فانه يعالج بدون عملية ولادوا جميع المشتهات كالقمار والسكر . والتدخين والابتلاء بالمورفينه والعصب وجفاف وضعف الدماغ والرعشة والصداع والعناد والارق اي قلة النوم او فقده ومرض اعصاب المعدة والفتوق وبول الصبي بالفراش والدلك والمحازم وتعديل الرجلين والرياضة الامريكانية والتربية الطبيعية

وهو يقبل الواردين بتونس (اوتيل) ايام الثلاثاء والخميس والسبت من الساعة ٩ الى الساعة ١١ ومن الساعة ١٢ الى الساعة ٨ مساء = وفي بقية الايام بحمام الانف بعد الزوال

والمراجعات كلها مجانا لا اجر فيها

خدمة للعموم

ان السيد احمد بن مصطفى زروق حامل وسام اللجيون دونور ورئيس قلم الترجمة بالبعثه الفرنساويه المغربيه سابقا يعلن العموم بانه فتح مكتبا بنهج باب البنات عدد ٦ بالطاق السفلي لقبول كافه اشغال المبادلات الماليه من بيع عقارات ورهنها وكذا مسائل الميناث وغيرها وتحرية رسوم المعاقدات الاعتياديه باللغتين وترجمة الكتابات الحرة بهما ايضا واعطاء الارشادات بجميع متعلقاتها

ومن يشرفه يجد مرغوبه مع كل المساعدات والتسهيلات في جميع ذلك ومحل ادارة الخدمه مفتوح في كل يوم من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الرابعه مساء والله المسئول بالاعانة

مدير الجريدة وصاحب امتازها علي بوشوشه

طبع بالمطبعه التونسيه بنهج سوق البلاط عدد ٥٧

عدد ١٠٩٠ ﴿ ثمن النسخة عشرة صانتيمات ﴾ السنة الخامسه والعشرون

﴿ محل ادارة الجريدة ﴾
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامه ١٩

﴿ المراسلات ﴾
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى باسم المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
Nessim Samama, Bureau N° 19, Rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL-HADIRA

﴿ الاشتراكات تدفع سلفا ﴾

﴿ في الايالة التونسية ﴾ فرنكات
عن سنة .... ١٠٫٥٠ ♦ عن ستة اشهر .... ٦٫٠٠

﴿ خارج المملكة ﴾
عن سنة .... ١٢٫٥٠ ♦ عن ستة اشهر .... ٨٫٠٠

﴿ اجرة الاعلانات ﴾
في الصحيفة الاولى .... ٢٫٠٠ للسطر الواحد
— الثانية .... ١٫٠٠ —
— الثالثة .... ٠٫٥٠ —
— الرابعة .... ٠٫٤٠ —
غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ١٥ صفر الخير سنة ١٣٢٩ ﴿ جريدة اسبوعية سياسية ادبية تصدر يوم الثلاثاء من كل اسبوع ﴾ الموفق ١٤ فبري سنة ١٩١١

بيان

من ادارة هذه الجريدة

من الناس من يظن « وبعض الظن اثم » ان ثمن الجريدة ليس حقا واجبا عليه اداءه قراءه يسوف ويماطل ويتعلل ويحاول . فتمضي السنة والسنتان او اكثر وهو يتناول الجريدة بشوق وارتياح . واذا طولب بثمنها وعد المواعيد الفارغة التي دونها مواعيد عرقوب

وغير خاف ان مشتركي الحاضرة هم من علية القوم وخواصهم . واكثرهم لا يتاخر عن اداء القيمة مما لا يسعنا مقابلته الا بالشكر والامتنان لكن هناك فئة من الناس تاذلهم المماطلة والتسويف وهضم الحقوق فيما يظهر فنحن بكل اسف نخاطب هولاء القوم علنا الجريدة في غنى من كل مشترك لا يرى ثمن الجريدة حقا واجبا عليه اداءه وانها لا تتكرم فيما بعد من لا يكرم نفسه باداء حقوقها فهي تنشر بعد شهر واحد من هذا البيان اسم كل من لم يرد القيمة ليعرف الناس مبلغ احترام الحقوق عنده

مسالة غلاء المعاش

من دقق النظر في نظامات ومصالح البلاد التونسية وما اقتضاه ناموس المدنية من ادخال انواع الترقيات والاستكمالات النظامية من صنوف الاصلاح وضروب التنظيم لا يخامره ريب في ان الايالة التونسيه قد تقدمت شوطا بعيدا بل احرزت منزلة ساميه في عقول الباحثين في مجموعة الثروة والعمران في هذه الاوطان فيعجب الواقف ويندهش الباحث من استيفاء معدات الحضارة وامتداد اسلاك المخابرات وتزايد طرق المواصلات وتمديد السكك الحديديه في فدافد الديار التونسيه وكلما دقق النظر في دواليب تلك الترقيات لا سيما بالحاضرة التونسيه شخصت لابصاره بساتينها الرائقه وحدائقها النضره الفائقه ومياهها الدافقه واشجارها الباسقه ومبانيها الشامخه المتناسقه وانوارها الكهربائيه الشارقه وعرباتها الكهربائيه التي اصبحت في الشوارع جائله خارقه ومراسحها ومقامرها المفعمه بالمولعين العامره بافواج المتفرجين والمقامرين الى درجه سمحت بتوسيع مجال لمن ساقه حب الشره والتقليد الى مجاراة العنصر الاوروباوي في ذلك التقدم البعيد —

ومن سرح طرف الطرف في طبقات اهالي هذه المملكه من خاصه القوم وعليتهم وبحث في مجموعة العمران بالنسبة الى ابناء هذه الاوطان وما آلت اليه حالتهم المعاشيه بتقلب الازمان وقف مبهوتا ولبث مذعورا للتناقض الحاصل بين شعشعة انوار تلك المدنيه الاوروباويه وزخرفة الحضارة الافرنجيه وطفق يسال عما اذا كانت تلك الزخارف تفيد ابناء الاوطان التونسيه فائدة ماديه تعود على سوادهم بالسعة والرفاهيه بل باقتناء الاقوات الضروريه واسباب التمعش الحياتية وهل حظهم منها حظ المتنعم ام المحروم ونصيبهم نصيب المنتصف ام المهضوم وهل حكومتنا المحمية وادارتها البلدية لم تلتفت لحالتهم الاسيفة لسبات عميق ام غفلة عن اخراج لفيف القوم من درك الحرج والضيق — كثيرا ما افضنا الكلام واستلفتنا انظار ولاة امورنا الى حالة المعاش بالحاضرة التونسية وتابد ذلك الطلب بما طالما نشرته الصحف المحليه من الفصول الضافية وايراد البراهين الكافية ووضحنا ما في السكوت عن هذه الحالة من الضرر الممقوت فلم نحظ من عنايتها بما يبري العلة او يشفي الغله وكلما اصر القوم او نوابهم على مطالبة الحكومة بقوننة اصناف المعاش وضبط احوالها تعللت بحجج اوهى من بيت العنكبوت اخصها ان ضبط اسعار المعاش بترتيب قاض بتعيين قيمة كل صنف حسب جودته ونوعيته مما ينافي حرية التجارة ويخالف ناموس ارتقاء العمران ولذلك نرى مجلسنا البلدي لا يتجاسر على الخوض في هذه المصلحه والاعضاء التونسيين نواب الاهالي في المنى لا يحركون ساكنا ولا يبدون رايا ولا يبتكرون بحثا في هذا الشان مع اننا لم نمهد الحرية بالمعنى المنافي لناموس العمران فان مصداق الحرية ان لا يعتدي انسان على انسان وجموع الباعة من اصحاب المتاجر وباعة الطعام والسوقة كالخضار والبقال والجزار والخباز وبائع السمك والادم والثمار كلما تالبوا على العموم وقصدوا استغلالهم بتضعيف قيمة انواع المعاش يحتكرونها بعد اشترائها بالاثمان الزهيدة لعدم وجود المحتسب والرقيب ثم يبيعونها بواسطة دكاكينهم وصنايعهم بالاثمان الفاحشة بداعي حرية التجارة فهم انما يلقون الضرر بالفلاح المضطر لبيع محصولاته صبرة واحدة لعدم وجود راغب سوى اولئك المتالين وقد يشترونها برفع القيمة ثم من الفلاحين من عامة الناس ثم يبيعون تلك الاصناف لعامة الناس بالاثمان البالغة

ولو كان لادارتنا البلديه اهتمام بمصلحة المعاش كاهتمامها بزخارف المدينة ومحلات اللهو والخلاعة وبهرجة التنسيقات لابراز حاضرتنا في قالب التمدن وصورة في ظاهرها النعيم وفي باطنها العذاب الاليم للضعيف والفقير لقامت بواجب تنظيم مصلحة المعاش على الصورة المرضية المنطبقة تمام الانطباق على معنى المدنيه ومصداق الحرية فكما ان التاجر لا يناسبه بيع بضاعته بدون ربح كذلك المشتري لا يوافقه ان يدفع قيمة المعاش اضعاف اضعافها وعليه فاغماض هذه المصلحة من ادارتنا البلدية اجحاف واشعار بسيادة الفوضى والهمجية في حاضرتنا التونسيه فلو كان ذلك التنظيم مخالفا لناموس الحرية التجاريه لما راينا لبلديات مدن المملكة كسوسه وبنزرت وصفاقس عناية كبرى بمصلحة المعاش وترتيبها بتعريفات عادلة جاريه على جميع الباعة بين الناس على اختلاف الملل والاجناس اللهم الا ان يقال ان ولاة الامور والموظفين الذين من وظيفتهم النظر في مثل هذه المصلحه هم اوسع ثروة واشبع نفسا بحب الحرية المتناهية واحرص على وظائفهم من سخط التجار من ماموري تلك الحواضر البعيدة وتجارها وان هولاء هم اسهل انقيادا لاشارة المراقب المدني والحكومة المحليه وهو عذر فيه نظر

ومن نظر الى حالة البلاد من الوجهة الاقتصادية وارتفاع اسعار الطعام وتوالي سني الجدب على هذه الديار وتقهقر بعض الصنائع والمهن واضمحلال بعضها وعدم استخدام اليد العاملة تصور كنه بؤس الاهالي واحتياجهم الى ملافاة اهوال الفاقة وتخفيفها بصنوف العناية والتدبير

كان المامور يتقاضى عن عمله اجرة شهرية تتراوح بين الخمسين والستين فرنكا تكفيه للقيام بضرورياته المعاشيه لرخص اثمان الطعام في تلك الايام فقد كان قنطار الطعام لا يتجاوز ٢٤ فرنكا وقنطار الزيت يختلف بين الستين والثمانين فرنكا فاصبح في هذا العهد قنطار الطعام يتراوح بين ٣٥ و٤٠ فرنكا وقنطار الزيت بين ١٥٠ و ٢٠٠ فرنكا اما اللحوم والسمك والدجاج والبيض فقد كاد ان لا ينالها الا اصحاب الثروة الطائلة . نعم صدر امر الحكومة في جانفي بمنع وسق الدجاج والبيض موقتا ولكن من علم ان هذين الصنفين ليسا هما جل عيش القوم وان بقية الاصناف الزم لهم في المعيشة اليومية الضرورية لا يرتاب في الاعتراف ان هذه التدابير انما تعود بالفائدة والتخفيف على ذوي الرفاهية من سكان الايالة التونسية — وتزداد هذه الحالة المعاشية بوسا وحرجا بقلة استخدام الاهالي في الدواوين والمصالح الاداريه وتقدهم المرتبات الزهيدة ولو مع التساوي في الكفاءة في العمل والمعارف بداعي ان حاجيات ابن البلد قليلة كانه لم يقض عليه الاحتكاك بالمدنية العصرية واقتباسه انوار المعارف بالتوسع في ضروريات الحياة والتخلق بالعفاف والحصول على الكفاف وان شظف العيش خلق طبيعي فيه وهي وصمة من وصمات التمدن وضرب من ضروب الاعتساف نرجو انصار المدنية الشفاء منها

ولذلك نقول انه ما دامت مسالة ضبط المعاش والاحتساب عليه من المجلس البلدي بالحاضرة لتنفيذ ارادة الحكومة لم تحل حلا موافقا لناموس الحريه والعمران فان حاضرتنا التونسية لا تسلك مسالك الترقي بل تشعر بتاخرها عن بعض الامم

الاوروباويه في ميدان الحضارة والمدنيه وحسب ادارتنا البلدية المبادرة بالاهتمام والسعي في توضيبة السكان بفض هذه المسالة في اقرب الاحيان لتستوجب عن قيامها بهذا الواجب وافر الشكر والامتنان من كافة اهالي ونزلاء هذه الديار على اختلاف الملل والاديان

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

اليمن

روى مكاتب الماتان بالاستانه العليه ان المواصلات انقطعت بين الاستانة والحديدة قبل ثاني فيفري الجاري بانقطاع اسلاك التلغراف بين جزيرة الشيخ سعيد والحديدة وان والي عسير انتقل الى بريم حيث اصبح مقيما يتلقى الاخبار من الحديدة بواسطة سعاة او مراكب شراعية ولذلك لا ينبغي التعويل على الافادات الرسمية او المصادر الوثيقة فيما يدرج بالجرائد المحلية في وصف اهوال الثورة باقبح الاوصاف في نادي الثائرين فغاية ما وصل الباب العالي من تلك الاخبار ان الخبر الصحيح عما هو واقع في دواخل البلاد لا زال غير معلوم سواء كان ذلك بالاستانه ام ثغور اليمن

جاء في خبر من الاستانة بتاريخ ٥ فراير انه قد ظفرت مفرزة من العساكر بالثائرين بالكرك فاحدقت بهم فاستسلموا وارسل قائد المفرزة كبراءهم الى الدرعاء ليحالوا على المجلس الحربي

افادت اخبار الحديدة الاخيرة الواردة على طريق البرق ان طليعة من العساكر قد التقت بقوة تبلغ ١٥٠٠٠ رجل من العرب هم مقدمتهم على مسافة ساعة من الحديدة فهزمهم العساكر شر هزيمة انجلت عن قتل وجرح واسر كثير منهم اما الامام يحي فقد هاجم صنعاء في ٣١ جانفي فردته الحاميه العسكريه عن اعقابه بعد ان مات من رجاله ٣٠٠ رجل

بين مكه وجدة

تؤكد الجرائد التركية ما اشرنا اليه قبلا بان الحكومة ستباشر قريبا في انشاء السكة الحديدية بين جدة ومكة البالغ طولها ٧٠ كيلومترا • وانها ستطلب من مجلس النواب المبالغ اللازمة لاتمام الخط بين الحرمين الشريفين وطوله ٤٥٠ كيلومترا فعسى ان تكون الرواية هذه المرة صحيحة

سكة حديد اليمن

تقول جرائد الاستانة الاخيرة ان مجلس الوكلاء قرر احالة انشاء السكة الحديدية بين الحديدة وصنعاء الى متعهد عن كل كيلومتر ٦٢٠٠ ليرة عثمانية وهو مبلغ فاحش استكثره ارباب الخبرة وقالوا ان الخطوط الاخرى قد انشئت بالفين وخمسمائة الف ليرة عن كل كيلومتر

البحرية

انتدت الجنه التي توجهت من نظارة البحريه لفينا اشتراء خمس بواخر نقاله لنقل العساكر والمهمات

استقر راي الدوله على استقراض خمسمائه الف ليرة تصرف في تنظيم مصلحه الملاحه وسير السفن فيما بين العاصمه ومراسي السلطنه العثمانيه تنظيما يعتمد عليه في اخذ تلك المراكب لنقل العساكر والمهمات الحربيه عند الحاجه

من المؤكد انه ستجري مذاكرات سياسيه بين الباب العالي ودولة انكلترا بواسطه سفرائها وبمشاركه فرنسا لابرام اتفاقيه سياسيه من شانها ان توازن الاتفاق الذي ابرم اخيرا بين الروسيه والمانيا في احوال العجم ويكون مدار الكلام بين الدوله العليه وانكلترا على حفظ حقوق الدولتين في خليج العجم ولا شك ان هذا الاتفاق من شانه ان يثير مسالة حقوق الدوله العثمانيه على الكويت ودعوى انكلترا حمايتها لشيخ هذه البلاد مبارك بن الصباح وعلى كل حال فالجرائد الاوروباويه لا سيما الالمانية اخذت تعلق على هذا الحادث اهميه كبرى وتشعر بالتحمس من التعرض لمصالح المانيا في ممر خط بغداد وفي آسيا الوسطى

﴿ عطية سنيه ﴾

تبرع حضرة كرنل عبيد الله خان نجل سمو اميرة بوقال خلد الله ملكها باعطاء خمسين الف روبية لكلية عليكره وقد وصلت هذه العطية الى اعضاء الكلية في اوائل سبتمبر وفق الله امراء الهند للاقتفاء باثار هذا المحسن النجيب

﴿ معرض عظيم ﴾

قد اقيم في مدينة آله آباد معرض عظيم يحتوي على سائر اجناس الصناعة وتفتح ابوابها من غرة ديسمبر الى ثلاثة اشهر وسيزوره الملوك والامراء والوجهاء وعامة الناس

واداي

جاء في جريدة الماتان الفرنسويه ان الاخبار شائعة من جديد باواسط افريقيا على طريق طرابلس الغرب وهي اشاعات ادرجتها بمزيد التحري مفادها ان دود مرة سلطان واداي الذي صارت له موقعة قتل فيها الكلونيل مول وبعض رفقاءه من الضباط قد جمع الفي بندقية وهي قوة اخذها تحت قيادته ينوي بها اخذ ثاره من واقعة درجلة التي انهزم فيها وانه على علم من قرب وصول النجدات الفرنسوية فيمكن ان يكون قصده استيناف القتال قبل ان يتمكن الكلونيل لارجو من الوصول بنجداته الى واداي

ويحتمل كل الاحتمال ان يكون هذا القائد والحالة هاته في منتصف الطريق قريبا من اوبانقي وهو نصف الطريق او ما يقاربه باعتبار المسافة كيلوميتروات غير ان الباقي له من المسافة اكثر من النصف لان المسافات الباقيه اكثر صعوبة قال المحرر وقد قلنا غير ما مرة انه ينبغي تلقي اخبار طرابلس الغرب بمزيد التحري غير انه لابد من الاحتراس والتنبه ولهذا اوقفت وزارة المستعمرات الادارة المدنيه والادارة العسكريه على ما يتصل بعلمها من الاشاعات ليحققوها ويحتاط قواد البلاد لمعرفة الجهة التي تحصل منها المهاجمة

•••

وافادت اخبار باريز ان سلاطين باشا مفتش السودان بناء على مخاطبة الدوله الفرنسويه الدولة الانكليزية قد توجه لدرفور واخذ من سلطان البلاد علي بن دينار ميثاقا في اعطاء المواثيق القطعية بانه سيتخذ الوسائل اللازمة لتامين الراحة ببلاده وملازمة الحيادة في محاربة اهالي واداي للفرنسويين

الاسلام دين التضامن والتكافل واساس الحضارة والتمدن

سر الاسلام في اللغة العربية

الى اصحاب الشكوك والجهلاء والملحدين والمتعصبين

يلوح لنا انه كلما ازداد علماء اوربا علما باللغة العربية زدادوا معرفة بحقائق الدين الاسلامي ولا غرو فاللغة العربية هي اساس الدين وسر الاسلام وبدونها لا يمكن للمسلم ولا لغير المسلم ان يفقه حقيقة الدين ولا ان يقف على اسرار الكتاب العزيز

انظر الى لهجة علماء الاوروبيين اليوم نحو الاسلام والى اعتقادهم به قبل نصف قرن • كانوا يعتقدون ان الاسلام هو كما مثله لهم اولئك المفترون من رؤسائهم وعلمائهم : دين التوحش • دين الهمجية • دين التخاذل والتعصب دين لا يلتئم مع العمران ولا يتمشى مع العلم الى غير ذلك من المفتريات التي تكفل الزمن بدحضها وتكذيبها • وبرهن برهانا حسيا على ان الحقيقة لا يمكن ان تكون وهما مهما تكاثفت عليها حجب الاباطيل • وتراكمت فوقها غيوم الاضاليل

اما اليوم وقد اتقنوا اللغة العربية وصار بامكانهم ان يرجعوا الى الدين الاسلامي من اساسه واصوله فنبذوا هاتيك المفتريات ظهريا واخذوا يقولون عن الاسلام ما يصوره لهم العلم وينبئهم به التاريخ وتثبته لهم الحقيقة

نشرنا منذ ايام ما قاله ذلك المستشرق الفرنسوي الشهير رئيس كلية جنيف عن حقيقة الاسلام • وانا ذاكرون اليوم ما جادت به قريحة الموسيو (كورتلمونت) المستشرق الفرنسوى ايضا في خطبة القاها في باريز قال ما ترجمته :

كل من سمحت لهم الفرص واسعدتهم المقادير بالتعمق في المباحث الاسلامية مجمعون على القول ان احسن ترجمة للقرآن بين ايدينا هي بعيدة جدا عن روح هذا الكتاب الحقيقية فليس القرآن كما زعموا سلسلة جهالات ومستحيلات وانما هو لجة من البلاغة والادب وليس به قط ما يمس حاسات ضمير اي كان

ذهبت ويا للاسف على ممر الاجيال شوكة الاسلام واسرف بعض رجاله في رواية الخرافات والتعاليم السقيمة التى الصقوها به زورا • ولكن رجال مصر الفتاة (كذا) اخذوا على عاتقهم نشر روحه الحقيقية ومبادئه الديمقراطية (الشورى) السامية التي كان عليها سلفهم الصالح ولقد كانت هذه المبادئ متاصلة في قلب النبي حتى انه لم يعين خلفه بل قال ما معناه تختارون من بينكم اقواكم على هذا الامر واشدكم احتمالا واستطلاعا وتجربة ومعرفة بالامور فقضى بذلك على الحكومات الملكية وان النبي ما كون قط سلطانا عربيا تحت سلطته المطلقة بل جمهورية ديمقراطية كان هو رئيسها يعاونه في الخدمة العامة عشر من الاكفاء خاضعون لطريق الانتخاب وهذه القواعد بعينها هي اساس الدساتير الحديثة

« ولقد فكرت مليا لاقف على السبب الحقيقي في انحطاط امم الاسلام لان ذمتي ابت مجاراة الفكرة الظالمة المنتشرة بين اهل الغرب الذين ينسبون هذا التاخر الى الاسلام نفسه فقادتني نتيجة تفكري والملاحظات التي قمت بها في الاصقاع الاسلامية المختلفة الى ان هذه الشعوب ما افقدت عزها واصبحت في هذا الحضيض الا لانها نسيت اصول الاسلام وقادها الطمع الى تشييد العروش والدول هنالك حيث كان يريد النبي جمهوريات ديمقراطية وان الحكومات المستبدة تقضي كلها بحرمان العوام من التعليم بخلاف ما جاء به القرآن من الحث على اقتناء العلم والفضيلة • ونشرت هذه المبادئ القديمة من قبورها منذ بضع سنين واخذت تسري بقوة عجيبة وسرعة مدهشة في قلوب المسلمين كافة وعرف رجال مصر الفتاة على الاخص ان تطبيقهم الديمقراطية (الشورى) الحقة بجعل التعليم الوطني شاملا جميع اصقاع البلد يتسنى لهم في القريب العاجل ان يحصلوا على جمعية مصرية جديدة تعرف واجباتها الوطنية وحقوقها الاجتماعية ومتى تم لهم ذلك تم لهم الاستقلال واني واثق بنجاح حركتهم السلمية المباركة ما دام اساسها الاسلام الصحيح دين التضامن والتكافل »

(الاتحاد العثماني)

ساحل العاج

هل تجارة ام سلب واسترقاق ؟

هذا عنوان مقالة وقفنا عليها في المجلة الاهليه تكفل صاحب المجله بالجواب عنه انتصارا للانصاف ورافة بالانسانيه وحرصا على مصلحة شوكة دولته السياسيه في الاقطار الافريقية ونحن اقرارا بما لفضيلة انصار الحق من المزية احببنا تلخيص تلك المقالة عن رصيفتنا الفرنسوية بما حاصله

ليس لساحل العاج طالع فانه ما تخلص من (حماة الذهب) التي (اصيب بها بعض الافرنج) التي انهكت قوى البلاد لنحو اعوام فارطة حتى داهمتها طريقة من الاستعمار لم تكن في الحسبان

قد عرفت قارة افريقيا في بلاد الكونغو وبلاد سان طومه عقود الاجارة الى العمل لمدة طويلة وتجديد تلك العقود حسب ارادة المتاجر وما هي الا صنيعة تمويه ونفاق وامتلاك للحر واسترقاق

وكذلك ابتلى الله اليوم ساحل العاج بعقود الاجارة لمدة طويلة وقد كان احد محرري هذه المجلة انتقد في فيفري الفارط على شركة تجارية عملها في ضرب غرامة حربية جسيمة على قبيلة تدفعها لهم في مقابلة بيع غلالهم وحاصلاتهم اي ان الشركة تضرب على رقاب القبيلة غرامة مالية تصرفها في دفع ثمن تلك المحصولات فهي في المعنى تسليبهم حقهم الشرعي وقد كانت الحكومة المحلية قبلت تلك العقود ثم رفضتها وهي لم تكن الا لثلاث سنوات — اما اليوم فالقصد من عمل الشركة ان تشتري ٤٧٦٠ غرسا من غروس النخيل تامة لمدة ثلاثين عاما

ولكي يتصور الانسان حقيقة هذا الفعل الاقتصادي المتعلق عليه مستقبل هذه المستعمرة من حيث السياسة والعمران الاجتماعي وايضا مسئولية الحكومة المحليه مسئولية معنويه نورد له بعض نصوص صريحه منقوله عن رسالة نشرت لتاسيس شركة معاصر وغروس ساحل العاج بهمة هذه الشركة وهي عبارة عن جمعية مشكلة من قبطان متقاعد حامل لوسام الشرف كانت ارسلته الجمعية بمهمة لاستطلاع الاحوال واعضاء آخرين عجبنا لعدم تنبههم لما في المشروع من العواقب الوخيمه فقد جاء في فصولها فصل راس المال وفيه يقول ان السيد فلان احد المؤسسين جاء براس مال هو اولا اوراق وخرائط ومساعي تنظيم وتاسيس الشركة • ثانيا — علائقه الوداديه مع كبراء الاهالي ومعرفته بلغة البلاد وعوائدها

ثالثا ما صدر له من حكام السكان من عقود البيع الصحيح لثلاثين سنة وكذلك من الاهالي للغلال والمحاصيل والنتائج المتحصلة من سواني نخيلهم الشاغلة لمساحة ٤٧٠٠ هكتار ما صدر له من المواعيد ببيع الاراضي المذكورة وما اشتملت عليه من النخيل بمجرد اتمام موجبات تسجيلها

راس المال مليونان فرنكا مقسمة الى اربعة الاف حصة كل حصة بقيمة خمسمائة فرنك منها الف اختص بها السيد فلان المذكور في مقابلة ما اتى به من المنافع والثلاثة الاف الباقية يقع فيها الاكتتاب عينا الخ

وقد جاء في مقدمة صورة عقد هذه الشركة من العبارات الصريحة ما يغني عن مزيد الاطناب في هذا الباب فقد جاء في الاوراق الرسمية ان بعض اعيان المعامل الصناعية والمتاجر اسسوا جمعية تحت اشراف شركة الاستطلاعات الجغرافية بباريس من اعضائها ذوات ذوو جاه واعتبار وفي مارس من العام ١٩١٠ الفارط بعثت بوفد تحت رئاسة القبطان فلان والملازم فلان كلاهما من ضباط الجند وموظفي الحكومة لبلد بسام لتنظر في وسائل استثمار محصولات النخيل بالعصر لاخذ زيتها وغيرها من نتائج البلاد باعانة حكام البلاد تحت اشراف الشركة التي بباريس ومصاريف الوفد على الجمعية ومن اعضائها المسيو مدلوبونتي حاكمدار افريقيا الغربية الفرنسويه والمسيو انقولفان نائب والي ساحل الذهب

وبعد نشر التقارير الخصوصية التي حررها القبطان المذكور بصفته حاكما للبلاد اخذت شركات عديدة فرنسوية حتى انكليزية والمانية في مواصلة الجد والسعي للبحث والتدقيق عن منافع البلاد للاستئثار بها واحتكارها ومع ما كان لهاته الشركات من الوسائط الكبرى والوسائل القوية من حيث السياسة والاموال لم يفلحوا في الحصول على اعانة كبراء اهالي البلاد وحكامهم فالبعثة التي لرئاسة القبطان س لم يمكن لها ان تحافظ على استغلال ذلك الملك الواسع بتلك المستعمرة الا بجهد جهيد لتستخدمه في مصالحها التجارية والصناعية وبعد ان اقام القبطان بين ظهرانيهم اشهرا لم يرجع الا بالاوراق والخرائط وحجة في تجربة استخراج الزيت من النخيل فقط بل شفعها بحجج ورسوم بالشهادة العادلة عقدها مع ابناء البلاد باسمه في اشتراءه غلة ٤٧٦٠ هكتارا من غروس النخيل تامة الانتاج لمدة ثلاثين سنة في جهتين مختلفتين وقد عرضت رسوم تلك المبيعات على والي المستعمرة فوافق عليها بمكتوب صادر منه في ١٠ جوان سنه ١٩١٠ وهي تتضمن بيع غلة ذلك الملك ومنفعة النخيل لتلك المدة الطويله واغرب من ذلك الوعد ببيعها بعد تسجيلها بدفتر خانة بحيث تامن من غوائل الاجانب وتايد ذلك البيع بمكتوب من وزير المستعمرات في ٦ يوليه من العام المذكور وجعل العمل بتلك العقود تحت حماية حاكمدار افريقيا الغربيه الفرنسويه في ما تقتضيه من حمل كبراءهم ومشائخهم وحكامهم واخوانهم على الخدمة البدنيه اللازمة لاستخراج منافعها واستدرار خيراتها على ان يستحضروا من ٢٥٠ الى ٤٠٠ عائلة حسب الحاجه من اهالي البلاد نساء ورجالا كبارا وصغارا من الذين يحسنون خدمة نخل الزيت من بلاد الداهومي يقومون بالسواني لخدمتها وجمع غلتها والقيام بشئونها باجر عن عمل يختلف الاجر بحسب الخدمه والنتيجة وتعطي الشركه لعامة العائلات قطعا من الارض لسكناهم ومعاشهم فتحصل من ذلك ان شركة فرنسويه مؤلفة من اعيان الذوات والتجار قد استحوذت على املاك اهالي ناحيتين وهما ساساندار وكوى وكبراءهم وعمدهم فاخرجتهم منها بموافقة الوالي وحاكمدار المستعمرة ووزير المستعمرات ثم ختم صاحب المجلة كلامه قائلا وليس من الممكن ان يوافق هولاء الذوات الثلاثه عمدا على الاضرار الى هذا الحد بقوم من الاهالي وربما اضروا انفسهم بانفسهم فان صح ذلك ينبغي ان يقال اننا اصبحنا امام انقلاب محفوف بالاخطار في مسالة الاستعمار فاذا تفطن اولئك المساكين الى عقود السفه التي امضوها مع القبطان س لانه كان حاكما لهم وتشكوا ووجهوا مسئوليه ذلك على البيض الاحرار القائمين بينهم وخدمتهم لبت شعري ما ذا يؤل حال المستعمرة ؟ مآلها الثورة والعصيان واطلاق الرصاص وبئس المصير

﴿ النهضه الاسلاميه بالهند ﴾

لا جدال في ان الاسلام في المملكة الانكليزية اقوى في غيرها لان المسلمين فيها اوفر منهم عددا في بقية الممالك وسيثبتون هذه الحقيقة باقدامهم على مشروع كبير المنفعة للعالم الاسلامي باجمعه وسيقرنون هذا المشروع بزيارة جلالة الملك والملكة للهند بعد ١٢ شهرا لحفلة التتويج العظمى « دوبار »

القائم بهذا المشروع احد رعايا الملك الامناء اغاخان (من الاسماعيلية) رجل من اعظم عظماء الاسلام واوسعهم نفوذا ويرى هذا الرجل العظيم تحويل كلية « اليغار » الانكليزية الاسلامية الى جامعة كبرى مكملة لتكون افضل جامعة من نوعها في العالم الاسلامي ولتضاهي جامعات برلين واكسفورد دو باريس وقد تبرع بخمسة آلاف ليرا انكليزية من ماله الخاص لهذه الغاية

يفضل اغا خان كلية برلين على رفيقاتها بالنظر لحداثة اساليبها وشهرة اساتذتها والسمعة التي احرزتها والانقلاب الذي احدثته في علم الادب اما الدايلي تلغراف فبعد ان علقت بعض الملاحظات على ميل اغا خان لجامعة برلين وبينت محسنات جامعتي اوكسفورد وباريس قالت لا نقصد من هذه الفروقات وضع الموانع في سبيل تقدير اهمية مشروع اغا الفاخر • قالت اننا بالعكس نهتم به اهتماما عظيما ونقدره قدره لاننا ممن يجاهرون بامكانية تجدد الادب ونهوض المعارف في العالم الاسلامي على انه يقتضي للنجاح ان يدوم الانسان على البناء الصحيح سنين طويلة

كل باحث تاريخي لابد له من الوصول الى النتيجة الآتية : البون الشاسع الكائن بين التربية الغربية ونوع التعليم الشرقي ناشئ